# فاعلية برنامج إرشادي في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

د. شوقي معادي
جامعة الوادي/ الجزائر

**ملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي موجه للمعلمين في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذهم، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين، وتم اختيار عينة المعلمين بناءً على رغبتهم في المشاركة في البرنامج، فكان عدد أفراد المجموعة التجريبية (05) وعدد أفراد المجموعة الضابطة (05). أما عينة التلاميذ فكانت (10) في المجموعة الضابطة، و(10) في المجموعة التجريبية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، بناءً على درجاتهم على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط المصمم في الدراسة. تم الاعتماد على برنامج تدريبي يتضمن مجموعة منظمة من الدروس التكوينية لفائدة معلمي المجموعة التجريبية حول اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط. وبغرض جمع البيانات اللازمة تم بناء اختبار تحصيلي لقياس معارف المعلمين حول الاضطراب قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، كما استخدم مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لتقدير درجة الاضطراب لدى التلاميذ.

توصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمعلمين في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية للمعلمين في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي لاضطراب ضعف

الانتباه المصحوب بفرط النشاط. من جهة اخرى تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة الخاصة بالتلاميذ على مقياس اضطراب ضعف الانتباه بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه لدى المجموعة التجريبية.

تمّ تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء التراث التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وختمت الدراسة بتقديم مجموعة من الاقتراحات.

**Résumé :**

Le but de cette étude était d'évaluer l'efficacité d'un programme de guidance destiné aux enseignants du primaire visant à réduire les manifestations du trouble de l'attention chez leurs élèves. Ainsi, nous avons procédé à une étude expérimentale sur une population de 30 sujets au total répartie comme suit : deux groupes d'enseignants choisis aléatoirement, un groupe expérimental (n=5) et un groupe témoin (n=5) ; et deux groupes d'élèves choisis sur la base d'un ensemble de critères diagnostiques, un groupe expérimental (n=10) et un groupe témoin (n=10).

Nous avons procédé à présenter notre programme d'entraînement et de formation comprend des cours collectifs à l'intention des enseignants en raison de deus séances par semaine, dans le but de leur fournir les informations et de connaissances nécessaires leur permettant d'être en mesure de comprendre et agir face au trouble de l'attention de leurs élèves , tandis que le groupe control des enseignants n'a pas reçu cette formation. Les résultats ont montré :

- l'existence de différences significatives entre les 2 groupes d'enseignants, expérimental dans les scores obtenus dans le test de connaissances sur le trouble de l'attention de leurs élèves.

- l'existence de différences significatives entre les scores obtenus dans le test de connaissances sur le trouble de l'attention des élèves, chez le groupe expérimental avant et après l'entrainement.

- l'existence de différences significatives entre les deux groupes d'élèves au profit de ceux dont les enseignants ont bénéficié du programme d'entrainement, dans les manifestations du trouble exprimé par les scores obtenus dans l'échelle d'évaluation du trouble.

Ainsi, l'efficacité du programme d'entrainement sur le trouble de l'attention avec hyperactivité destiné aux enseignants du primaire élaboré dans notre étude, a été démontrée.

**مقدمة الدراسة:**

تعد وظيفة الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي والسلوكي لدى الفرد، ويستطيع هذا الأخير من خلال الانتباه انتقاء المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به، كما تتطلب عملية التعلم من التلاميذ تركيز انتباههم أثناء استقبال المعلومات وبالرغم من أن الانتباه عملية عقلية نمائية، إلا أن عجز بعض الأطفال على تركيز انتباههم أو تنظيم نشاطهم الذهني نحو شيء بعينه لفترة محددة، وعدم قدرتهم على التحرر من العوامل الخارجية المشتتة لانتباههم ينجم عنه مشاكل تربوية وسلوكية عديدة منها تحركهم حركات مفرطة دون هدف، واندفاعهم مما يوقعهم في أخطاء عديدة، ناهيك عن ضعف التحصيل الدراسي، وما ينجر عنه من تسرب مدرسي، وآفات اجتماعية كثيرة، بالإضافة إلى انخفاض تقدير الذات والاكتئاب، والتشاؤم، وفتور الشعور بالسعادة (أحمد طنطاوي وعفاف عجلان، 1995)، تشير بعض الإحصاءات إلى أن حوالي (3- 5٪) من المواطنين الأمريكيين وأن (5- 7٪) من أطفال المدارس يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، أما في بريطانيا فحوالي (1.8 ٪) من الأطفال يعانون من هذا

الاضطراب وهم يشكلون جزءا من (5 ٪) من أطفال المدارس الذين يعانون من اضطراب الانتباه والحركة، كما تشير الإحصاءات الأمريكية إلى أن الأطفال المصابين باضطراب الانتباه فرط النشاط يشكلون نسبة من 30٪ إلى 70٪ من مجمل الاضطرابات النفسية عند الأطفال المترددين على العيادات الخارجية والمستشفيات (رضا أحمد حافظ الأدغم وآخرون، 1999، ص ص 10- 65). أما كندا فنسبة الانتشار 3.3٪ بنات و9.5 ٪ بنين، وفي الصين 7٪ (نايف بن عابد الزراع، 2007).

وعن نسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط في الأوساط العربية فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنها تبلغ حوالي (10.5 ٪) في مصر (أشرف أحمد عبد القادر، 1993)، بينما أشار "محمود حمودة" إلى أنها تقع بين (3.4٪- 6.2٪)(محمود حمودة، 1998). وفي المملكة العربية السعودية بلغت نسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط حوالي (9.6 ٪) في دراسة "عادل اليامي" سنة (1993)، بينما تشير دراسة "جمال الحامد" سنة (2002)أن نسبة انتشار اضطراب الانتباه بلغت (16.5 ٪)، ونسبة انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد تصل إلى (16.7 ٪)، والنشاط الزائد والاندفاعية معا إلى (12.6 ٪)، كما أوضحت الدراسة أن نسبة الانتشار تتناسب عكسيا مع المستوى التعليمي للأبوين، والإقامة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، والترتيب الميلادي للطفل، ويكثر انتشاره بين الأطفال الذين يتصفون بالعدوانية، والاتكالية، والتصرفات غير المقبولة اجتماعيا مقارنة بغيرهم من الأطفال العاديين، ويزداد هذا الاضطراب بين التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض ليصل إلى حدود(20 ٪) في بعض المجتمعات (صافيناز أحمد كمال إبراهيم، 2004)، لقد أوضحت الإحصاءات الانتشار الواسع لهذا الاضطراب بين أطفال المدارس، وتزايد أعداد التلاميذ المصابين بالاضطراب أو المهددين بآثاره السلبية بشكل مباشر أو غير مباشر، مما ينجر عنه وجود أعباء إضافية تواجه المعلمين عند تعاملهم مع هؤلاء التلاميذ، وهو الأمر الذي يتطلب دراية كافية من طرف المعلمين بخصائص الاضطراب، وكذا الاضطرابات ذات الصلة، بالإضافة إلى ضرورة

اطلاعهم ولو بشكل بسيط على أساليب التدريس والتعامل المناسبة للتصدي لتلك المشكلات، وزيادة اندماج هؤلاء التلاميذ مع أقرانهم العاديين في جميع الأنشطة المدرسية والصفية، ومدى فاعلية الاستراتيجيات النفسية باستخدام التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في خفض أعراض الاضطراب.

يتبين من خلال هذه الإحصاءات الانتشار الواسع لاضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة بين أطفال المدارس، وتزايد أعداد التلاميذ المصابين بالاضطراب أو المهددين بآثاره السلبية بشكل مباشر أو غير مباشر، مما ينجر عنه وجود أعباء إضافية تواجه المعلمين عند تعاملهم مع هؤلاء التلاميذ، وهو الأمر الذي يتطلب دراية كافية من طرف المعلمين بخصائص الاضطراب، وكذا الاضطرابات ذات الصلة، بالإضافة إلى ضرورة اطلاعهم ولو بشكل بسيط على أساليب التدريس والتعامل المناسبة للتصدي لتلك المشكلات، وزيادة اندماج هؤلاء التلاميذ مع أقرانهم العاديين في جميع الأنشطة المدرسية والصفية .

تتباين قدرات المعلمين في التعامل بشكل فعال مع التلاميذ الذين لديهم ضعف انتباه مصحوب بفرط نشاط، فبعض المعلمين لديهم خبرة متميزة في هذا المجال وكيفية التعامل مع الصعوبات التي قد تواجه التلميذ، وكذلك أهم الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها لمساعدة التلميذ الذي لديه هذا الاضطراب على النجاح، إلا أن العديد أيضا من المعلمين- وقد يشكلون الأغلبية- لديهم عجز واضح في الخبرة العملية للتعامل مع الصعوبات التعليمية والسلوكية لحالات ضعف الانتباه والنشاط الزائد، يرجع لعدة أسباب، وكنتيجة لوضع المعلم هذا فإن التلميذ قد لا يحظى بفرصة تلقي الخدمات الإرشادية والعلاجية المناسبة التي يحتاجها للنجاح في المدرسة، مما يشكل مصدر إحباط للتلميذ وللمعلم وللأسرة أيضاً.

تتضح حاجة المعلمين للتعرف على اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط وعلاقته بصعوبات التعلم التي تصيب التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وكذا التلاميذ الذين يعانون منه بغية مساعدتهم على التكيف مع أقرانهم من التلاميذ العاديين . كما تتعدد احتياجات المعلمين التدريبية وتتنوع لتشمل الجوانب المعرفية والمادية

والمعنوية والتشريعية والمهارية أحيانا، إلا أن نظام التدريب والتكوين أثناء الخدمة يعاني مجموعة من النقائص والسلبيات ( سحر أحمد الخشرمي، 2007).

من هنا، فإن تفهم حاجات المعلمين للتعامل مع هذه الفئة يعتبر عاملاً مهماً يساعد في التوصل إلى الحلول المناسبة، لتزويدهم بما يحتاجونه من خبرات وتدريب، والتي يمكن أن تساهم بدورها في خفض الأعراض السلبية الناجمة عن الاضطراب كصعوبات التعلم، والعجز عن التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط .

حددت تساؤلات هذه الدراسة كما يلي: ما مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدة أسئلة نوردها فيما يلي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط؟

**فرضيات الدراسة :**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

**أهداف وأهمية الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على استخدام إستراتيجيتي التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تكتسي الدراسة الحالية أهميتها من كونها تتناول موضوعا حساسا له تأثير واضح على مستقبل التلاميذ الدراسي وهو اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، كما أنها تتناول تطبيق برنامج إرشادي قائم على استراتيجية التعزيز الرمزي، واستراتيجية تكلفة الاستجابة لخفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، ومن ثم القضاء على الجوانب السلبية التي تنجم عنه، ومن ثم مساعدة الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط على تجاوز الآثار السلبية الناجمة عن ضعف الانتباه والنشاط الزائد الذي يصاحبه الكثير من المشكلات السلوكية كضعف التركيز، التململ والضجر، عدم إنهاء العمل والواجبات المدرسية، أحلام اليقظة، الاندفاع، اضطرابات النوم، اضطرابات المزاج، ضعف مفهوم الذات، مشكلات الذاكرة، قصور في المهارات الاجتماعية، وصعوبات التعلم أيضا، مما يؤكد أن التلاميذ المصابين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط في أمس الحاجة إلى المساعدة من خلال البرامج الإرشادية والتربوية والتدريبية الموجهة إليهم.

**مصطلحات الدراسة:**

- **اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط:**

تعرفه الدراسة الحالية على أنه عدم استطاعة التلميذ تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الأنشطة الصفية مع عدم الاستقرار والحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة، مما يجعله مندفعا يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق، ويتضح ذلك في حصول التلميذ على درجة مرتفعة على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

- **البرنامج الإرشادي:**

مجموعة الإجراءات والأساليب النفسية القائمة على استراتيجية التعزيز الرمزي واسراتيجية تكلفة الاستجابة المطبقة على تلاميذ المجموعة التجريبية لتعديل سلوك ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لديهم.

- **التلاميذ:**

الأطفال المتمدرسون في المرحلة الابتدائية خلال الموسم الدراسي 2012/2011 الذين تتراوح أعمارهم بين 6 وَ13 سنة، والذين يظهرون درجات عالية على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

**عينة الدراسة:**

يعرف المعلمون التلاميذ الذين يُدرّسونهم والذين يتصفون بضعف الانتباه والحركة الزائدة، والاندفاعية، وهي الأعراض الأساسية للاضطراب محل الدراسة، ولذلك قدم لهم مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لتطبيقه على هذه الفئة من التلاميذ فرديا بعد اختيارهم الأولي لهم، ومن بين هؤلاء يحدّد التلاميذ الذين حصلوا على درجات عالية على هذا المقياس، وعليه فقد تمّ اختيارهم بطريقة قصدية (عمدية) وفقا لهذا الشرط، وهو الحصول على درجات مرتفعة على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط تساوي أو تفوق الدرجة (60)، علما أن درجات التلاميذ على هذا المقياس تتراوح بين (30) درجة كأدنى حد، و(90) درجة كأقصى حد ممكن، وقد بلغ عدد أفراد العينة (10) تلاميذ بواقع تلميذين من كل صف دراسي يحتلون المرتبتين الأولى والثانية من بين رتب التلاميذ وفق الترتيب التنازلي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

**أدوات الدراسة:**

- **مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط:**

وهو عبارة عن شبكة ملاحظة، مكونة من ثلاثين فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي : ضعف الانتباه، وفرط الحركة، والاندفاعية، وهي تمثل الأعراض الأساسية للاضطراب،

يقوم بتعبئتها الباحث مستعينا في ذلك بمعلم الصف، بعد كتابة مجموعة من البيانات تتعلق بالتلميذ الذي يرشّحه معلّمه على أنه يعاني من الأعراض الأساسية للاضطراب، ويلاحظ عليه درجات عالية من ضعف الانتباه أو فرط الحركة أو الاندفاعية.

تمّ بناء فقرات المقياس بعد مطالعة التراث الأدبي المتعلق بالموضوع، ومظاهر اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، والأدب المتصل بتشخيص الاضطراب ومنها:

- الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM-IV).
- المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض (ICD/10)(1999).
- اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (مجدي الدسوقي، 2006)
- اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ( نايف الزراع، 2007).

كما تمّ الاطلاع على عدّة مقاييس أعدت لنفس الغرض ومنها :

- مقياس تشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، إعداد: رائدة عيسى إلياس جريسات (2007).

- مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (دليل إرشادي للقائمين بعملية الفحص )، إعداد: مجدي محمد الدسوقي (2004).

- مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الطفل، إعداد: السيد علي سيد أحمد (1999).

- مقياس النشاط الزائد، إعداد : عبد العزيز الشخص (1984).

تتم طريقة تصحيح المقياس بإعطاء درجات لاستجابات المعلم وتقديره لسلوك التلميذ حسب البدائل، فتعطى الدرجة (3) للبديل دائما، والدرجة (2) للبديل أحيانا، والدرجة (1) للبديل أبدا، ولأن الفقرات كلها في اتجاه قياس درجة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، فإن الدرجة الكلية للتلميذ تتراوح بين (30) كأدنى حدّ وَ(90) درجة كأقصى حدّ يمكن أن يحصل عليه التلميذ.

- **البرنامج الإرشادي:**

يهدف هذا البرنامج الإرشادي إلى تزويد المعلمين المشاركين فيه بمجموعة من المعارف ذات الصلة باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وكذا كيفية التعرف وتشخيص التلاميذ المصابين به، والأساليب التعليمية- التعلمية المناسبة لخفض الأعراض الأساسية لدى هؤلاء التلاميذ والحد من انتشاره، ومن ثمّ تفهّم وضعهم والتعامل معهم بما يراعي احتياجاتهم الخاصة، ولتحقيق ذلك تُقدّم مجموعة من الدروس المنظمة تشمل تعريفا بالاضطراب وأعراضه، ونسب انتشاره وأسبابه، كما تتطرق للإستراتيجيات التدريسية المستخدمة مع هذه الفئة للتقليل من أعراض الاضطراب الأساسية، وخفض ظهور الاستجابات السلوكية الناجمة عنه، والتعرف على بعض التقنيات السلوكية التي أثبتت الدراسات أن لها أثرا فعالا في خفض الأعراض الأساسية للاضطراب.

يهدف البرنامج الإرشادي بصفة عامة إلى تحقيق أمرين أساسيين هما:

إكساب المعلمين معارف ومهارات التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، انطلاقا من معرفة أهم أعراض هذا الاضطراب، وخصائصه، وطريقة تشخيصه، والأساليب العلاجية المستخدمة مع التركيز على العلاج النفسي التربوي.

قياس أثر اكتساب المعلمين للمعارف المتعلقة باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، ومدى استفادتهم من مواضيع البرنامج الإرشادي.

كما يهدف البرنامج الإرشادي إلى تحقيق الأهداف الخاصة الآتية:

تعريف المعلمين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط (المفهوم، الأعراض الأساسية، الأعراض الثانوية، نسب الانتشار، الأسباب العامة، أدوات التشخيص).

تعريف المعلمين بمآل اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط عند التلاميذ في المراحل العمرية المتقدمة (المراهقة، الرشد).

- تعريف المعلمين بالاضطرابات المصاحبة لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

- تعريف المعلمين بكيفية التعامل مع التلاميذ المصابين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

- تعريف المعلمين بالإستراتيجيات التدريسية العلاجية المستخدمة مع التلاميذ المصابين باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط .

معرفة مدى فاعلية تطبيق برنامج التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة من طرف المعلمين في خفض الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذهم.

البحث عن الفروق بين التلاميذ الذين تابع معلموهم البرنامج الإرشادي، والذين لم يتابع معلموهم البرنامج الإرشادي في الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

**- مصادر بناء البرنامج الإرشادي:**

لبناء البرنامج الإرشادي تمّ مراجعة التراث النظري التربوي ذي العلاقة ببناء البرامج التدريبية والإرشادية، كما تمّ الاطلاع على مجموعة واسعة من الدراسات العلمية التي تطرقت إلى فاعلية هذه البرامج في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط بشكل مباشر، ومن بين ذلك:

- دراسة حسن الطعاني (2007).
- دراسة أحمد الخطيب ورداح الخطيب (2008).
- دراسة بلال السكارنة (2011أ).
- دراسة بلال السكارنة (2011ب).
- دراسة رداح الخطيب وأحمد الخطيب (2006)
- دراسة رياض العاسمي (2008).

- دراسة خولة يحي (2006).
- دراسة محمد عمارة (2008).
- دراسة مجدي الدسوقي (2008).
- دراسة صالح الداهري (2005).

كما تمت الاستفادة من دراسات تعلقت بموضوع التدريب، وأخرى بموضوع اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط ومنها:

- دراسة (سناء مسعود، 2008).
- دراسة (لينا سعدي الدارس، 2007).
- دراسة (سميرة عبد الوهاب، 2007).
- دراسة (عمر الخرابشة، 2008).
- دراسة (عمر فواز عبد العزيز، 2008).
- دراسة (جهاد القرعان، 2006).
- دراسة (مريم حمادنة، 1996).
- دراسة (Stephaine, M . Sarkis et, al, 2005).
- دراسة (عبد الرؤوف محفوظ، 2010).
- دراسة (خالد القاضي، 2010) وغيرها.

ركزت معظم الدراسات على أهمية التعزيز بأشكاله المختلفة في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وكذا المدخل السلوكي والمدخل المعرفي لتعديل المظاهر السلبية المتعلقة به داخل الإطار المدرسي وفي الصف خصوصا، وقد استفادت الدراسة الحالية من الأساليب المستخدمة والمدة اللازمة لتطبيق البرنامج الإرشادي والفنيات المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تركز على المعلم لأنه العنصر الفعال لتوجيه سلوك

التلاميذ داخل الصف، وإذا ما تمّ إشراكه بفعالية في تنفيذ البرنامج التدريسي العلاجي لخفض الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، فإن لذلك أثرا إيجابيا لا يتوقف عند انتهاء إجراءات الدراسة فقط، ولكنه سيستمر إلى ما بعد انتهائها إذا ما لاحظ تحسنا في سلوك تلاميذه، وسينقل تجربته الناجحة لزملائه، ومن ثمّ سيواصل المعلم استخدام الاستراتيجيات الفعالة في ضبط وتعديل سلوك تلاميذه داخل الصف وخارجه.

**عرض نتائج الدراسة:**

**1 -نتائج الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على أنه :<< توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط بعد تطبيق البرنامج الإرشادي >>، وللتحقق من هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار مان- وتيني Mann – Whitney (U) لقياس دلالة الفرق بين عينتين مستقلتين، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تمّ الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم (01).

**جدول رقم (01): يبين قيمة (U) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط بعد تلقي البرنامج الإرشادي:**

| | عدد التلاميذ | متوسط الرتب | مجموع متوسط الرتب | قيمة U | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية للتلاميذ | 10 | 5.50 | 55.00 | 0.001 | 0.01 |
| المجموعة الضابطة للتلاميذ | 10 | 15.50 | 155.00 | | |

مـن خـلال الجـدول رقـم (01) يتضـح أن متوسـط رتـب درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبيـة الـذين خضـعوا للبرنـامج الإرشـادي علـى مقيـاس اضـطراب ضـعف الانتبـاه المصـحوب بفـرط النشـاط هـو (5.50)، وأن مجمـوع الرتـب بلـغ (55)، في حـين كـان متوسـط رتـب درجـات تلاميـذ المجموعـة الضـابطة علـى نفـس المقيـاس (15.50)، وبلـغ مجموع الرتب (155)، وتشير نتائج الجدول رقم (01) إلى أن قيمة الاختبار الإحصائي مان – وتيني(Mann-Whitney) بلغ (0.001)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة للتلاميذ على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، بعد تلقي البرنامج الإرشادي، وهو ما يعني فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على استراتيجيتي التعززي الرمزي وتكلفة الاستجابة في خفض الأعراض الأساسية للاضطراب عند أفراد المجموعة التجريبية.

### 2-نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه :<< توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط >>، ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار ويلكوكسن للمقارنة بين عينتين مرتبطتين والجدول رقم (02) يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية.

**جدول رقم (02) يوضح قيمة اختبار ويلكوسكون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط**

| | | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | المتوسط الحسابي | قيمة "ز" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياس القبلي ADHD | الرتب السلبية | 10 | 5.50 | 55.00 | 27.60 | 2.81 | 0.01 |
| القياس البعدي ADHD | الرتب الإيجابية | 00 | 0.00 | 0.00 | 10.30 | | |

من خلال نتائج الجدول رقم (02)، يتضح أن متوسط درجات القياس القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط قد بلغ (27.60)، وأن متوسط درجات القياس البعدي لهؤلاء التلاميذ على نفس المقياس بعد التعرض للبرنامج الإرشادي هو (10.30)، لذلك كانت الرتب سلبية، وقدرت قيمة اختبار(ز) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (- 2.814)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، مما يعني أن الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، هي فروق دالة إحصائيا، وتؤكد اختلاف النتائج الذي يعزى للبرنامج الإرشادي المطبق على هذه المجموعة التجريبية.

**مناقشة النتائج:**

تنص الفرضية الأولى على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب

بفرط النشاط بعد تطبيق البرنامج الإرشادي»، وتنص الفرضية الثانية على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط»، وقد أوضحت نتائج اختبار الفرضيتين الموضحة في الجدول رقم (01) والجدول رقم (02) على التوالي تحقق ذلك، وهو الأمر الذي يؤكد استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من البرنامج المقدم إليهم اعتمادا على استراتيجيتي التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة، وفاعلية الأساليب المستخدمة في خفض الأعراض الأساسية السلبية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، علما أنه تمّ استخدام التعزيز الرمزي، وتكلفة الاستجابة في تحقيق هذا الهدف، وهي النتيجة التي تتفق مع عدة دراسات وبحوث علمية، كدراسة " الرواجفة " (2005) التي استخدمت نفس الأسلوب على عينة من الأطفال المصابين بإعاقة عقلية بسيطة لمدة ثلاثة أشهر، وأوضحت فاعلية البرنامج العلاجي المستخدم في خفض مستوى الاضطراب لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "ملكاوي" (2003) التي بحثت فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال يعانون صعوبات في التعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن لأسلوب التعزيز الرمزي أثر واضح وفعال في معالجة الاضطراب لدى أفراد العينة التجريبية للدراسة.

كما أكدت دراسة الزغلوان (2001) التي قامت على العلاج السلوكي، واستخدمت إستراتيجية تكلفة الاستجابة والتعزيز التفاضلي للسلوك النقيض فاعلية العلاج السلوكي في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط .

وأجرى "عمر فواز عبد العزيز" (2008) دراسة اعتمدت استخدام التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي وفي تعديل سلوك ضعف الانتباه لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا بالمملكة العربية السعودية، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج العلاجي السلوكي القائم على التعزيز الرمزي في تحقيق الأهداف المقصودة من الدراسة، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "خالد القاضي" (2012) التي استخدمت عدة فنيات علاجية سلوكية هي النمذجة، ولعب الدور، والتعزيز، والعزل، وتكلفة

الاستجابة، وهي فنيات يرى الباحث أنها ساعدت في خفض أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدى أطفال المجموعة التجريبية.

كما تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة " سناء بركة"(2009) التي بحثت فاعلية التعزيز الإيجابي في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، بعد استخدام التعزيز الرمزي، والتعزيز الاجتماعي منفصلين ومجتمعين على مجموعات تجريبية مختلفة، أثبتت النتائج أن استخدام التعزيز بأي شكل، كان فعالا في خفض الاضطراب لدى المجموعة التجريبية، إلا أن استخدام التعزيز الرمزي والتعزيز الاجتماعي معا، كان أكثر فاعلية وأعطى أفضل النتائج في خفض أعراض الاضطراب.

كما استخدمت دراسات أخرى عدة فنيات علاجية كالتدريب على الضبط الذاتي (سعيد دبيس السمادوني ،1998)، والمراقبة الذاتية (قزاقزة، 2005)، وتقديم التعليمات للذات (سناء مسعود، 2002)، واستراتيجية التعليم الذاتي، واستراتيجية مراقبة الذات (القرعان، 2006)، والنمذجة والمناقشة، والحوار، ولعب الأدوار، والاسترخاء والواجبات المنزلية (شقير، 1999)، وأثبتت كلها رغم أن بعضها استخدم فنية علاجية واحدة،و بعضها الآخر استخدم عدة فنيّات مجتمعة، فاعلية برامجها القائمة على هذه الفنيات في خفض ومعالجة اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، ولعل السبب في نجاح البرنامج الإرشادي الحالي في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط يعود لعدة عوامل منها اهتمام المعلمين بهذه الفئة من التلاميذ وإيفائهم العناية اللازمة والمناسبة، فكثيرا ما ينزعج المعلمون من التلاميذ المضطربين دون وعي منهم بما يشكلونه من خطر وعرقلة لعملية التعلم، فيعمدون إلى عزلهم أو إجلاسهم في آخر الصف بعيدا عن زملائهم للتخلص من مشاكلهم، وإضعاف دورهم في تشتيت انتباه زملائهم، لكنّ البرنامج الإرشادي الحالي عمل على توعية معلمي المجموعة التجريبية وتعديل نظرتهم نحو هذه الفئة من التلاميذ، ولعل ذلك ما ساعد في تلقيهم العناية اللائقة، وهو الأمر الذي ساهم في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه لديهم.

كما يعود سبب نجاح البرنامج الإرشادي الحالي إلى الفنيّات العلاجية المستخدمة، وقد أثبتت عدة دراسات فاعلية استخدام التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في خفض أعـراض اضـطراب ضـعف الانتبـاه المصـحوب بفـرط النشـاط، ومنهـا دراسـة (الرواجفة، 2005)، (ملكـاي، 2003)، (الزغلـوان، 2001)، (خالـد القاضـي، 2012) (عبد الباقي أحمد وآخر، 2011).

كمـا يمكـن إرجـاع نجـاح البرنـامج في خفـض أعـراض اضـطراب ضـعف الانتبـاه المصحوب بفرط النشاط إلى مشاركة المعلمين في استخدام الفنيات العلاجية، وقيامهم بتعديل سلوك التلاميـذ المصـابين بهـذا الاضـطراب، فقـد أشـار "نظمـي وآخـرون"(2010) Nazemi et al إلى أن الوالدين والمعلمين يمكنهم القيام بدور هـام في التحكم بفاعلية في سلوك أطفالهم والمشكلات الناجمة عنه، لأنهم في وضع يجعلهم أكثر قدرة على التدريب والتواصل معهم في البيئة الطبيعية، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، وتعزيز السلوكيات الإيجابية المقبولة، في مواقعها الطبيعية (الأسرة - المدرسة)، ويذهب " رضـا الأدغـم وزمـلاؤه" (1999) إلى أنـه يعـد ضـروريا إعـداد المعلمـين، والأخصـائيين النفسـيين القـادرين علـى تشـخيص صـعوبات الـتعلم بصـفة عامـة، ومضـطربي الانتبـاه مفرطي النشاط بصفة خاصة، وبناء إستراتيجيات علاجية بالمدارس الابتدائية تستند إلى تعليم القـراءة والكتابـة لهـذه الفئـة مـن التلاميـذ، كمـا أن عقـد دورات تدريبيـة لفائـدة معلمـي المرحلـة الابتدائيـة لتبصـيرهم بوسـائل تشـخيص التلاميـذ المصـابين باضـطراب ضـعف الانتبـاه المصـحوب بفـرط النشـاط، وتـدريبهم علـى الإسـتراتيجيات الإرشادية المقترحة لعلاجهم يعد عملا ذا قيمة كبيرة، وأثره فعال في خفض أعراض الاضطراب، وتحسين أداء التلاميذ الدراسي (حافظ الأدغم،آخرون، 1999).

كما يمكـن إرجـاع سـبب نجـاح البرنـامج الإرشـادي إلى الـدور الفعـال الـذي قـام بـه معلمـو المجموعـة التجريبيـة، إذ أن نجـاحهم في الإلمـام باسـتخدام الاسـتراتيجيات السلوكية المقترحة في البرنامج الإرشادي انعكس على تحكمهم في إدارة صفوفهم إدارة إيجابيـة، واكتسـابهم كفايـات تمكـنهم مـن إحـداث التغيـير، وهـو مـا يؤكـده النجادي (1996) في أن إحداث أي تغيير تربوي هادف، لا يتم بدون معلم على قدر من

الكفاية تمكنه من إحداث هذا التغيير، فالمعلم كان ولا يزال صاحب الدور الأساسي في العملية التعليمية إذ يقع على عاتقه تحقيق الأهداف التربوية (عبد العزيز النجادي، 1996)، والوصول بتلاميذه العاديين، وغير العاديين إلى تحقيق الأهداف المنتظرة من العملية التربوية والتعليمية، وكلما كان المعلمون على قدر كاف من المعرفة بواجباتهم المهنية وبخصائص تلاميذهم السلوكية، وسبل التحكم الإيجابي في صفوفهم الدراسية، كلما انعكس ذلك إيجابا على تلاميذهم وعلى مردودهم الدراسي وسلوكهم الصفي، تشير في هذا الصدد "غادة " (2004) إلى «أن المعلمين الذين لديهم معرفة أكثر وضوحا وتنظيما بتخصصاتهم، ينزعون إلى تدريس يتميز بترابط المعارف ووضوحها وتنوعها، كما أن المناقشات التي يقودها هؤلاء المعلمون تتميز بالحيوية، واستثارة الطلاب واهتمامهم في مختلف المستويات الدراسية، ولقد وجد أن المعلمين أصحاب المعرفة غير المنتظمة بشكل جيد، يقدمون تدريسا غير فعال في معظم الأحيان» (غادة عيد، 2004، ص89).

في حين أن المعلمين الذين تتاح لهم فرصة المشاركة في دورات تدريبية طوعا، أوفي إطار التكوين أثناء الخدمة، يتفاعلون مع بعضهم البعض، ومع المادة العلمية التي يتلقونها تفاعلا إيجابيا، مما ينعكس على سلوكهم من جهة، وعلى سلوك وأداء تلاميذهم من جهة أخرى، وقد أكدت عدة دراسات أن تدريب المعلمين ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل تلاميذهم، ومن هذه الدراسات دراسة "هارفي" (Harvey, 1977)، ودراسة "عرسان" (1983)، ودراسة "الطعاني" (2006)، وأكدت دراسة " خديجة محمد جان "( 2011) أن تدريب المعلمات لم يكن له الأثر الإيجابي في تحسين أداء معلمات المجموعة التجريبية فحسب، بل أدى أيضا إلى تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبتهن، كما توصلت دراسة " أحمد زارع " (2012) إلى أن إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا أثّر بشكل فعال وإيجابي في تحصيل تلاميذهم، وفي تنمية مهارات التفكير المتشعب لديهم.

وقد يرجع سبب نجاح البرنامج الإرشادي الحالي أيضا في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذ العينة التجريبية إلى تحقيق الفنيات

المستخدمة للحاجات الإرشادية لهذه الفئة من التلاميذ، فهم بحكم سلوكهم الاندفاعي وفرط حركتهم وضعف الانتباه لديهم، قد يتسببون في هروب الآخرين منهم وتجنبهم، وفي الوسط المدرسي والصفي خصوصا الذي يحتاج إلى درجة معينة من ضبط النفس والتكيف مع اللوائح المدرسية، يكونون في أمس الحاجة لمن يقدم لهم المساعدة المناسبة، في الوقت المناسب، وقد توصلت دراسة " مختار بوثلجة "(2007) إلى أن هؤلاء التلاميذ أظهروا ارتفاعا كبيرا في الحاجات الإرشادية النفسية والتربوية والأسرية وتصدرت الحاجات الإرشادية التربوية قمة هرم هذه الحاجات بنسبة (85.80%)، وأشارت النتائج إلى أن إساءة معاملة هؤلاء التلاميذ في الوسط الأسري والمدرسي تسبب لهم شعورا بالظلم والإهانة والرفض (مختار بوثلجة، 2007)، في حين أنّه إذا ما تمّ تفهم وضعهم السلوكي، والتعامل معهم بإيجابية وباستخدام الأساليب العلاجية المناسبة، فإن سلوك هؤلاء التلاميذ سوف يتغير ويتحسن، وستنخفض لديهم الأعراض السلبية للاضطراب شيئا فشيئا، مما يجعل تحسنهم الدراسي، وتقبلهم الاجتماعي والأسري مسألة طبيعية، ونتيجة حتمية لتحسن أدائهم السلوكي.

**خلاصة:**

أسفرت نتائج الدراسة على أن البرنامج الإرشادي كان فعالا في إحداث نقلة إيجابية في سلوك تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك بمساهمته في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وهو ما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية التعزيز الرمزي واستراتيجية تكلفة الاستجابة في ضبط وخفض الأعراض السلبية وغير المرغوبة لهذا الاضطراب لدى التلاميذ الذين يعانون من الإصابة به، كما يشير إلى أهمية التدخل العلاجي في الوسط المدرسي لأنه أكثر الأوساط الطبيعية التي تبرز فيها الآثار السلبية للاضطراب، كما أنه الوسط الوحيد من بين الأماكن التي يرتادها التلاميذ ويمكنهم تلقي المساعدة اللازمة والفعالة، إذ يضم الوسط المدرسي معلمين أكفاء يمكنهم ملاحظة سلوك هؤلاء التلاميذ بانتظام، وفي أوقات مختلفة، وهنا نجد الحاجة الماسة لتزويد المعلمين والأولياء بكل ما من شأنه مساعدتهم على تقديم الخدمة والمساندة النفسية والسلوكية لهذه الفئة من التلاميذ لضمان نجاحهم الدراسي والاجتماعي.

**قائمة المراجع:**

1- أحمد زارع أحمد زارع (2012)، **برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وأثره على التحصيل وتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذهم**، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد28، العدد 02، ص 01- 55.

2- أحمد عثمان طنطاوي وعفاف محمد عجلان (1995)، **بعض العوامل المزاجية والمعرفية المرتبطة باضطراب قصور الانتباه لدى الأطفال والمراهقين**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (11)، ص 65- 133.

3- أحمد محمد يونس قزاقزة (2005)، **فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

4- أشرف أحمد عبد القادر (1993)، **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد**، مجلة كلية التربية، جامعة أبها، ص 78- 118.

5- بلال خلف السكارنة (2011 أ)، **تصميم البرامج التدريبية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

6- بلال خلف السكارنة (2011 ب)، **طرق إبداعية في التدريب**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

7- بوثلجة مختار (2007)، **الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري الجنس والسن دراسة ميدانية بولاية سطيف**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

8- جهاد سليمان محمد القرعان (2006)، **أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

9- جوزيف ـ ف ـ ريزو، روبرت هـ ـ زابل (1999)، **تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكيا النظرية والتطبيق**، ج01 ـ ترجمة عبد العزيز الشخص وزيدان أحمد السرطاوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

10- حسن أحمد الطعاني (2006)، **أثر تدريب معلمي ومعلمات الصنوف الثلاثة الأساسية الأولى في برنامج تطوير المدرسة الأساسية على تحصيل طلبتهم في مادة الرياضيات**، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 01، ص 131- 164.

11- حسين ياسين الزغلوان (2001)، **فاعلية برنامج سلوكي لمعالجة ضعف الانتباه لدى الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

12- خالد سعد سيد محمد القاضي (2011)، **تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

13- خالد سعد سيد محمد القاضي (2012)، **فعالية برنامج سلوكي في تعديل بعض خصائص سلوك أطفال الروضة ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط**، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف،مصر، المجلد 18، العدد الثاني، ص 1- 47 .

14- خالد سعيد سيد قاضي (2010)، **أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات**، دراسات تربوية واجتماعية - مصر.، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، ص 167- 198.

15- خديجة محمد جان (2011)، **فعالية برنامج لتدريب معلمات الأحياء للصف الأول الثانوي في أثناء الخدمة على استخدام بعض طرق التدريس الحديثة وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلباتهن**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية البحرين، المجلد 12، العدد 02، ص 313- 339.

16- خولة أحمد يحي (2006)، **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

17- الرابطـة الأمريكيـة للطـب النفسـي ترجمـة أمينـة السـماك وعـادل مصطفى(2001)، الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية المعايير التشخيصية،ط1، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت .

18- رائدة عيسى إلياس جريسات (2007)، **بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

19- رداح الخطيـب وأحمـد الخطيـب (2006)، **التـدريب الفعـال**، ط1، جـدارا للكتاب العالمي (عمان)، عالم الكتب الحديث (اربد)، الأردن.

20- رضا أحمد حافظ الأدغم وَجمال الدين محمد الشامي وَعبد الناصر سلامة الشبراوي (1999)، **فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في اللغة العربية**، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، العدد 27، ص 10- 65.

21- رياض نايل العاسمي (2008)، **اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي الحلقة الأولى دراسة تشخيصية**، مجلة جامعة دمشق- سوريا، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول، ص 53- 103.

22- زايد ملكاوي (2003)، **فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال من ذوي صعوبات تعلمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

23- زينب محمود شقير (1999)، **فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي متعدد المحاور (مقترح) في تعديل بعض خصائص الأطفال مفرطي النشاط**، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، العدد 34، ص 11- 71.

24- سعيد عبد الله دبيس والسيد السمادوني (1998)، **فاعلية التدريب على الضبط الذاتي في علاج اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم**، مجلة علم النفس، العدد 46، ص 88- 118.

25- سميرة محمد عبد الوهاب (2007)، **بناء برنامج إرشادي جمعي لتدريب الأمهات على التعامل مع أطفالهن وقياس أثره في خفض أعراض ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد لديهم**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

26- سناء منير مسعود (2002)، **فعالية برنامج سلوكي معرفي لتحسين تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي فرط النشاط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

27- السيد علي سيد أحمد (1999)، **مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال**، ب ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

28- السيد علي سيد أحمد وفائقة محمد بدر (1999)، **اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه**، ط1، توزيع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

29- شاهر خليل مسلم الرواجفة (2005)، **فاعلية برنامج التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في خفض مستوى ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

30- صافيناز أحمد كمال إبراهيم (2004)، **فعالية الإرشاد الأسري في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال المعاقين ذهنيا**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق،- مصر.

31- صالح حسن الداهري (2005)، **علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

32- عبد الباقي دفع الله أحمد وَكوثر جمال الدين خلف الله (2011)، **فاعلية برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه فرط الحركة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم**، http://lmssa.com/nilin/research.htm

33- عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (2010)، **فاعلية برنامج تدريبي سلوكي للضبط الذاتي قائم على أسلوبي التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة**، مجلة كلية التربية بنها، العدد 81، ص 184،221.

34- عبد العزيز بن راشد النجادي (1996)، **كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة**، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة الكويت، المجلد 10، العدد 39، ص 111- 141.

35- عطية عرسان (1983)، **أثر الدورات التدريبية الصيفية على تحصيل معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية العليا واكتسابهم لغايات تحليل المنهاج واشتقاق الأهداف وتحضير الدروس وعلى تحصيل تلاميذهم في الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

36- عمر فواز عبد العزيز (2008)، **فاعلية برنامج سلوكي باستخدام التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي وضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية**، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

37- عمر محمد عبد الله الخرابشة (2008)، **بناء برنامج تدريبي لتطوير كفايات الاتصال الإداري لدى العاملين الإداريين في الجامعات الأردنية الرسمية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السادس، العدد الأول، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، ص 121، 166.

38- غادة خالد عيد (2004)، **قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسيس**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، البحرين، المجلد 05، العدد 03، ص 83- 112.

39- لينا سعدي الدارس (2007)، **فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لأطفال ما قبل المدرسة وبرنامج توجيهي لوالديهم في خفض أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لديهم**، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العربية التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

40- مجدي محمد الدسوقي (2004)، **مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (دليل إرشادي للقائمين بعملية الفحص)**، ب ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

41- مجدي محمد الدسوقي (2008)، **دراسات في الصحة النفسية**، المجلد الثاني، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

42- محمد بركة (2009)، **فاعلية التعزيز الإيجابي في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

43- محمد علي عمارة (2008)، **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين**، ب ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

44- محمود حمودة (1994)، **الطفولة والمراهقة**، ب.ط، مكتبة الفجالة، القاهرة، مصر.

45- مريم عبد اللطيف سليم حمادنة (1996)، **أثر البرنامج التدريبي أثناء الخدمة على إكساب معلمي ومعلمات التربية الرياضية الكفايات المعرفية في ضوء خطة التطوير التربوي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

46- منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، ترجمة أحمد عكاشة (1999)، **المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض وتصنيف الاضطرابات**

**النفسية والسلوكية الأوصاف السريرية (الإكلينيكية ) والدلائل الإرشادية التشخيصية**، ب ط، المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، الإسكندرية، مصر.

47- نايف بن عابد الزراع (2007)، **اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل علمي للآباء والمختصين**، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

48- Harvey, T. J. (1997). the Influence of science Training on student Achievement .the age Rage (8-10) years old, Journal of Research science Teaching, V14,N$^{0}$1, pp13-19.

49- Nazemi, F. Mohamed Khani, P., and Khoshabi, K. (2010). Parent management training used in abusive parent – child interaction in children with ADHD, Social and Behavioral Sciences, N5, pp244- 249.